«حماس» و«الجهاد» تدعوان لتشكيل حكومة وحدة وطنية

الضفة الغربية: خطة إسرائيلية لتوطين مليوني مستوطن

جنود إسرائيليون في الضفة الغربية

الأراضي المحتلة – «وكالات»: طالبت حركتا حماس والجهاد الإسلامي الفلسطينيتين، اليوم الثلاثاء، بتشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية، تشرف على انتخابات شاملة مقبلة، وترتيب البيت الفلسطيني.

ودعت الحركتان في بيان مشترك لهما، عقب اجتماعات مع المسؤولين المصريين في العاصمة المصرية القاهرة، لـ «ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية تتولى إجراء انتخابات شاملة بالتوافق، وصولا إلى تحقيق الشراكة الوطنية وإعادة ترتيب البيت الفلسطيني، وعدم تبديد الوقت في تجارب ومقترحات تطيل زمن الانقسام».

وقالت الحركتان، إن «استعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام على قاعدة الشراكة الوطنية لمواجهة صفقة القرن وإسقاطها».

وأكدت قيادة الحركتين أهمية الدور المصري في رعاية الجهود لتحقيق الوحدة وإعادة اللحمة الوطنية، وثمّنت أي دعوة للقاء يعقد في القاهرة؛ يخدم ويعزز الشراكة والتوافق الوطني.

ويزور وفدان من حركتي حماس والجهاد، بقيادة رأس الهرم في الحركتين، للقاء وزير المخابرات المصرية اللواء عباس كامل، ومسؤولي الملف الفلسطيني في جهاز المخابرات المصرية، لبحث ملفي المصالحة الفلسطينية والتهدئة بين قطاع غزة وإسرائيل.

من ناحية أخرى وقع عشرات الوزراء في الحكومة الإسرائيلية وأعضاء الكنيست من حزب «الليكود» ومن أحزاب اليمين في إسرائيل، عريضة أطلقتها حركة «نحالاه»، لإحياء خطة استيطانية تعود إلى فترة رئيس الوزراء الأسبق بنيامين شامير.

وتهدف العريضة إلى توطين 2 مليون مستوطن في الضفة الغربية، وتعكس تغيير السياسة الإسرائيلية، من توسيع المستوطنات إلى إنشاء مستوطنات جديدة في جميع أنحاء الضفة الغربية.

ووفقاً لموقع «أي 24 نيوز» الإخباري، نظمت حركة «نحالاه» في الأسبوعين الماضيين تظاهرات احتجاج أمام ديوان رئيس الوزراء نتانياهو، مطالبة بترسيخ المبادئ الأساسية للحكومة على أسس الاستيطان في جميع الضفة الغربية، وإلغاء إعلان الدولتين.

ومن بين كبار المسؤولين الذين وقعوا على عريضة الالتزام، رئيس الكنيست يولي الدلشتاين، والوزراء بإسرائيل كاتس، باريف ليفين، زئيف الكين، جلعاد أردان، إييلت شكيد، نفتالي بينت، ميري ريغف، تساحي هنغبي، أيوب قرا، يوآب غلانت، جيلا جملئيل وأوفير أوكونيس، وغيرهم.

وتطالب العريضة بمنع «التنازل عن أي شبر من ميراث الآباء». وبالعمل على توطين مليوني يهودي «في يهودا والسامرة وفقاً لخطة رئيس الوزراء بنيامين شامير»، وبإلغاء «إعلان دولتين لشعبين واستبداله ببيان رسمي، أرض إسرائيل: دولة واحدة لشعب واحد!».

كما أعلنت مصادر عبرية، مساء الإثنين، أن فلسطينيا استشهد وأصيب آخر بعد إطلاق جيش الاحتلال النار عليهما قرب حاجز الجلمة غرب مدينة جنين شمال الضفة الغربية.

وزعمت المصادر العبرية أن شابين فلسطينيين قاما بإطلاق النار وإلقاء عبوة متفجرة تجاه الحاجز العسكري قبل أن يرد الجيش بإطلاق النار ويصيبهما بجراح ت لاستشهاد أحدهما.

وقالت مصادر في الهلال الأحمر الفلسطيني، إن «طواقمها تعاملت مع مصاب فلسطيني بجروح بالغة الخطورة فيما منعت قوات الاحتلال سيارات الإسعاف من الاقتراب من شاب آخر».

و اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي 33 فلسطينيا من محافظات الضفة الغربية، فجر اليوم الثلاثاء.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية، عن نادي الأسير الفلسطيني أن الاحتلال اعتقل 12 فلسطينيا من رام الله والبيرة، بينهم سهير البرغوثي، والدة صالح البرغوثي، الذي قتله الاحتلال قبل أسابيع، إلى جانب قاصر من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وفي بيت لحم اعتقل الاحتلال اعتقل 3، بينهم قاصر لم يتجاوز عمره 16 عاما، و3 آخرين من جنين، و5 من القدس، و 2 من الخليل، و3 من طوباس، وآخر من نابلس.

من جانب آخر قاد وزير الزراعة في حكومة الاحتلال الإسرائيلي، أوري إرئيل، أمس الثلاثاء، اقتحاما للمسجد الأقصى، على رأس مجموعة من المستوطنين المتطرفين، وبحماية من عناصر الوحدات الخاصة في شرطة الاحتلال.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية اليوم الثلاثاء، أن الاقتحام جاء بعد يوم واحد من اقتحام آخر لقيادة رئيس شرطة الاحتلال في القدس يورام هليفي، على رأس مجموعة من كبار ضباط شرطة الاحتلال، تزامنا مع قرارات لشرطة الاحتلال بإبعاد 7 سيدات مقدسيات عن المسجد الأقصى لمدة أسبوعين بتهمة الجلوس في منطقة باب الرحمة داخل المسجد أثناء اقتحام المستوطنين.

ارتفاع عدد ضحايا حريق مبنىً في باريس إلى 8

فرنسا: إضراب وطني من تنظيم «السترات الصفراء»

الشرطة والإنقاذ خلال عمليات إخلاء المبنى المحترق في باريس

باريس – «وكالات»: قتل 8 أشخاص في حريق اندلع بمبنى سكني في أحد الأحياء الراقية بباريس ليل الإثنين الثلاثاء، فيما تحقق الشرطة في احتمال أن يكون الحريق متعمدا وأوقفت امرأة.

وقال مدعي عام باريس ريمي هايتز، إن «الشرطة أوقفت امرأة من سكان المبنى الكائن في شارع إيرلانجيه في الدائرة السادسة عشرة بباريس».

والحريق الذي وصفته أجهزة الإطفاء بـ «عنف لا يصدق» أدى أيضا إلى إصابة 30 شخصا بينهم ستة إطفائيين بجروح طفيفة.

واندلع الحريق في الواحدة صباحا بالتوقيت المحلي، قبل السيطرة عليه بعد أكثر من 5 ساعات.

وقال المتحدث باسم جهاز الإطفاء الكابتن كليمان كونيون لوكالة فرانس برس في موقع الحريق إن «الحصيلة يمكن أن ترتفع، لأن عناصر الجهاز لم يبحثوا بعد في الطوابق العليا للمبنى المكون من 8 طبقات «أين كان الحريق في ذروته».

وهرع عدد من المتضررين إلى سطوح المباني المجاورة هربا من الدخان والنيران، قبل أن تنقذهم طواقم الإطفاء.

وبقع الحي عند أطراف غابة «بوا دو بولونيه» الشاسعة وعلى مقربة من ملعب نادي باريس سان جرمان الرياضي، أحد أندية النخبة الفرنسية في جنوب غرب المدينة.

وقال الكابتن كونيون: «نفذنا العديد من عمليات الإنقاذ، وخصوصاً نحو 12 شخصاً اجتمعوا على السطوح. في المجموع أجلي 50 شخصاً».

وشارك نحو 250 رجل إطفاء في مكافحة الحريق ومعالجة الجرحى.

وأغلقت الشرطة وعناصر الإطفاء العديد من الشوارع، فيما انتشرت رائحة الدخان.

ويأتي الحريق بعد حريق آخر قوي نجم عن تسرب غاز الشهر الماضي، أودى بحياة 4 أشخاص في الدائرة التاسعة في باريس.

وفي نهاية ديسمبر قتلت امرأتان وفتيان اختناقا في حريق اندلع في مبنى يضم شققا في شمال شرق باريس.

من ناحية أخرى تنظم الكونفدرالية العامة للعمل، «سي.جي.تيه»، مع المحتجين من «السترات الصفراء» وأحزاب يسارية فرنسية «إضرابا وطنيا بـ24 ساعة» وتظاهرات للمطالبة بزيادة الأجور والعدالة الضريبية و«حرية التظاهر».

وأعلن الأمين العام للنقابة العمالية فيليب مارتينيز: «هناك 30 مقاطعة ستجري فيها مسيرات صفراء وحمراء».

ومن المتوقع تسيير أكثر من 160 تظاهرة وقدمت إخطارات بالإضراب، خاصة في القطاع العام وتحديدا في دائرة مكافحة الغش، وفي النقل العام، خاصة في هيئة النقل في باريس «إر.آ.تي.بي» والشبكة الوطنية للسكك الحديد «إس.إن.سي.إف».

أمريكا: ترامب يختار مسؤولاً كبيراً بالخزانة لرئاسة البنك الدولي

المسؤول في الخزانة الأمريكية ديفيد مالباس

واشنطن – «وكالات»: قالت مصادر مطلعة إن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، اختارت مساهمين في البنك الدولي بأن الرئيس يعتزم اختيار المسؤول الكبير بوزارة الخزانة ديفيد مالباس، مرشحا للولايات المتحدة لقيادة البنك التنموي.

ويضع ترشيح مالباس، أحد أنصار ترامب والمشكك في المنظمات متعددة الأطراف على بداية الطريق للوصول لرئاسة البنك، الذي تعهد بتقديم 64 مليار دولار للدول النامية في السنة المنتهية في 30 يونيو 2018، ونقلت صحيفة بوليتيكو أول من نشر النبأ، نقلاً عن مسؤولين في الإدارة لم تسمهم، أن القرار سيُعلن اليوم الأربعاء، وامتنع متحدثون باسم البيت الأبيض ووزارة الخزانة عن التعقيب.

وقال مصدر دبلوماسي أوروبي إن «إدارة ترامب أبلغت عدة عواصم بترشيح مالباس»، مضيفاً أن «من المستبعد أن يعارض مساهمون أوروبيون في البنك، ترشيحه».

أفغانستان: هجمات لـ «طالبان» تخلف 41 قتيلاً وجريحاً

قوات أفغانية في إقليم قندوز شمال البلاد

كابول – «وكالات»: ذكر مسؤولون أمس الثلاثاء، أن ما لا يقل عن 27 جنديا و14 من رجال الشرطة، قتلوا في هجمات لطالبان في إقليمين بشمال شرق أفغانستان.

وقال سيف الله أميري، عضو في المجلس الإقليمي، إن «27 جنديا و3 من رجال الشرطة، قتلوا على مشارف مدينة قندوز، عاصمة الإقليم الذي يحمل نفس الاسم».

وأوضح أن ما يتراوح بين 10 و15 آخرين أصيبوا في الهجمات التي استهدفت 3 نقاط تفتيش مساء الاثنين.

وأضاف أن مسلحي طالبان استولوا على جميع المعدات التي كانت في إحدى نقاط التفتيش.

وفي إقليم باغلان المجاور، قتل 11 من رجال الشرطة عندما هاجمت طالبان نقطة أمنية صغيرة، حسب محمد صفدر محسني، رئيس المجلس الإقليمي، وعضو المجلس أسد الله شهياز.

وذكر المسؤولون المحليون أن ما يصل إلى 5 من أفراد الشرطة أصيبوا في الهجوم.

ووقعت الهجمات في الوقت الذي يبدأ فيه اليوم اجتماع لسياسيين من أفغانستان وممثلين عن طالبان، في موسكو.

ولا تشارك الحكومة الأفغانية في المحادثات.

ووجه بعض المسؤولين انتقادات للسياسيين المشاركين، زاعمين أن تلك الجهود تقوض مكانة الحكومة.

ولم تعلق الجماعات المسلحة المناهضة للحكومة، ومن بينها حركة طالبان، على الاشتباك حتى الآن.

فنزويلا: 19 دولة أوروبية تعترف بغوايدو رئيساً انتقالياً

مادورو: دعوة مجموعة ليما إلى تغيير النظام «مضحكة»

الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو

رئيس البرلمان الفنزويلي خوان غوايدو

كاراكاس – «وكالات»: ندد رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو، الإثنين، بدعوة مجموعة ليما إلى تغيير سلمي للنظام في بلاده وإلى وقوف الجيش خلف المعارض خوان غوايدو، معتبراً أنها «كريهة ومضحكة».

وانتقد الرئيس الاشتراكي في حفل أقيم في كراكاس الدول الأوروبية التي اعترفت بزعيم المعارضة خوان غوايدو رئيسا انتقاليا مكلفا بتنظيم انتخابات رئاسية، وتصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، عن احتمال التدخل عسكريا في الأزمة في فنزويلا.

وقال مادورو معلقاً على دعوة مجموعة ليما: «هذا البيان الأخير كريه فعلاً، كريه ومضحك، لا نعرف إذا كان علينا التقيؤ أو الضحك».

وطالبت مجموعة ليما الإثنين، في البيان الذي وقعته 11 من دولها الـ14 بتغيير سلمي للنظام في فنزويلا «دون استخدام القوة». وطلبت من القوات المسلحة في هذا البلد أن «تعلن ولاءها» لخوان غوايدو رئيس الجمعية الوطنية الذي أعلن نفسه «رئيسا بالوكالة».

وطلبت المجموعة من الجيش السماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى فنزويلا التي تعاني من انقطاع حاد في المواد الغذائية الأساسية والأدوية.

ورأى مادورو أن مطالب مجموعة ليما المؤلفة من دول من أمريكا اللاتينية والكاريبي وكندا، «أكثر جنوناً الواحدة من الأخرى».

وتحدث مادورو عند مشاركته في إحياء ذكرى محاولة انقلاب التي قادها هوغو تشافيز في 4 فبراير 1992 قبل أن يصبح رئيسا لاحقا في 1999، وحتى وفاته عام 2013.

وقال مادورو الذي نُصب في 10 يناير لولاية ثانية تعتبرها المعارضة والعديد من الدول الأجنبية غير شرعية، من أهمية اعتراف 19 دولة أوروبية بغوايدو رئيسا انتقاليا لفنزويلا.

ورأى مادورو أن الاعتراف الأوروبي، على ارتباط بخطط الولايات المتحدة للإطاحة به، واعترفت واشنطن بغوايدو رئيسا انتقاليا فور إعلان نفسه رئيسا بالوكالة.

وأشار مادورو إلى تصريحات ترامب الأخيرة التي اعتبر فيها أن التدخل العسكري «بالتأكيد خيار» مطروح، مُضيفاً «وكأنه يتحدث عن عطة في ميامي، قال إنه يدرس خيار الاجتياح. هذا جنون».

من ناحية أخرى حظي زعيم المعارضة الفنزويلية خوان غوايدو بدعم جديد أمس الأول الإثنين، بعد أن اعترفت به رسميا 19 دولة أوروبية رئيسا انتقاليا لفنزويلا، إثر رفض الرئيس نيكولاس مادورو الدعوة إلى انتخابات رئاسية، في حين دعت مجموعة ليما إلى تغيير «سلمي للنظام» في كراكاس.

ورغم تزايد الدعم لرئيس البرلمان الفنزويلي، إلا أن الاتحاد الأوروبي لم يتمكن من تبني موقف موحد يعترف بغوايدو، بسبب رفض إيطاليا المصادقة على مشروع بيان مشترك في اجتماع غير رسمي لوزراء خارجية الاتحاد الخميس الماضي في بوخارست، وفق مصادر دبلوماسية.

واعترفت 19 دولة من الاتحاد الأوروبي بغوايدو رئيسا انتقاليا، أبرزها إسبانيا، وفرنسا، وبريطانيا، وألمانيا، والبرتغال، وهولندا، ورحب وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو الإثنين، باعتراف هذه الدول الأوروبية بغوايدو رئيسا انتقاليا، داعيا بقية الدول إلى الاقتداء بها.

وفي المقابل، أعلنت وزارة الخارجية الفنزويلية في بيان أن كراكاس ستعيد تقييم علاقاتها الدبلوماسية مع الدول الأوروبية التي إعترفت بغوايدو رئيساً انتقاليا للبلاد، إلى أن تعدل عن تأييد الخطط الانقلابية.

وندد روسيا، أحد أبرز حلفاء مادورو، بالمواقف الأوروبية، وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف: «نعتبر محاولات منح السلطة المغتصبة شرعية بمثابة تدخل مباشر وغير مباشر في شؤون فنزويلا الداخلية».

ومن جهته، أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس أن المنظمة الدولية لن تنضم إلى أي مجموعة دول تسعى إلى حل الأزمة في فنزويلا.

ودعت مجموعة ليما التي تضم دولا من أمريكا اللاتينية وكندا، إلى تغيير سلمي للنظام في فنزويلا، دون أي تدخل عسكري.

وأعلنت 11 دولة، من أصل 14 منضوية في المجموعة، في بيان مشترك عقب اجتماع للمجموعة أنها تجدد دعمها لعملية الانتقال السلمي بالوسائل السياسية والدبلوماسية دون اللجوء إلى العنف، ودعت الجيش الفنزويلي إلى دعم غوايدو بصفته رئيسا انتقاليا والسماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى الفنزويليين.

وكان رئيس وزراء كندا جاستن ترودو أعلن أمس عن مساعدة بقيمة 53 مليون دولار كندي (35 مليون يورو) للشعب فنزويلا، خلال افتتاح اجتماع المجموعة، وقبيل الإعلان الصادر من أوتاوا، اتهم غوايدو الجيش بالسعي إلى «سرقة» مساعدات إنسانية في طريقها إلى فنزويلا، يُفترض أن توزعها حكومة مادورو.

وقال غوايدو في مؤتمر صحافي في كراكاس: «تلقينا معلومات من مصادر قريبة من القيادة العليا تفيد بأن قادة الجيش لا يبحثون إذا كانوا سيسمحون بمرور المساعدات من عدمه، بل كيفية سرقتها». وأضاف «سيُصادرون المساعدات لتوزيعها عبر البرنامج الحكومي لبيع الأغذية بأسعار مدعومة في الأحياء الشعبية».

وشكر في المؤتمر، الدول الـ19 التي إعترفت به رسمياً رئيسا انتقاليا، واتهم الرئيس الفنزويلي بالسعي إلى تحويل 1.2 مليار دولار إلى أورغواي، مطالبا مونتيفيديو بتفادي التورط في هذه السرقة.

وقال: «يُحاولون تحويل المبالغ المتوفرة في أحد حسابات مصرف التنمية الاقتصادية والاجتماعية في فنزويلا إلى أورغواي التي ادعوها إلى النأي بنفسها عن هذه السرقة، نحن نتحدث عن مليار إلى 1.2 مليار دولار»، وتعذر الحصول على تعليق من المصرف على هذا الاتهام.

وأعلن مكتب تمثيل غوايدو في الولايات المتحدة أن مؤتمرا للمساعدة الإنسانية الطارئة سيُعقد في واشنطن في 14 فبراير الجاري، لسد النقص الحاد في المواد الغذائية والأدوية الذي يعاني منه الشعب الفنزويلي.

ونقل مكتب ممثل غوايدو في واشنطن كارلوس فيكيو أن «الحكومة الانتقالية في فنزويلا ستنظم في 14 فبراير الجاري مؤتمرا دوليا لطلب مساعدات إنسانية طارئة لفنزويلا».

وارتفعت أسعار النفط أمس في أوروبا وبلغت أعلى مستوى لها في العام، على خلفية الأزمة في فنزويلا التي تملك احتياطيا هائلا ويستمر تراجع إنتاجها، وإلى جانب الولايات المتحدة وكندا، اعترفت بغوايدو 12 دولة في أمريكا اللاتينية ننتمي إلى مجموعة ليما بينها كولومبيا، والبرازيل، المحاذيتان لفنزويلا.

ويشارك في اجتماع الأزمة الذي يعقده وزراء خارجية مجموعة ليما في أوتاوا وزير الخارجية الأمريكي بواسطة الدائرة المغلقة.

وفي مقابلة أمس مع قناة تلفزيونية إيطالية، أعلن مادورو أنه وجه رسالة إلى البابا فرنسيس طالبا مساعدته ووساطته، وقال «أبلغته أنني في خدمة قضية المسيح، وفي هذا السياق طلبت مساعدته لتسهيل الحوار وتعزيزه»، وأضاف «طلبت من البابا أن يبذل أقصى جهوده، وأن يساعدنا على طريق الحوار، أمل تلقي رد إيجابي».

وأعلن رئيس الوزراء الإسباني أنه يعتزم أن يعرض في إطار الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة خطة مساعدة دولية للإسراع في مواجهة الأزمة الإنسانية الخطيرة التي تشهدها فنزويلا.